نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

(فلئن حرمت بلوغ ما أملته ... فلدي ذكرى لا تزال تردد) .

(فلتنعشوا مني الذماء بذكره ... ما دمت عن تلك المعالم أبعد) .

(لولاه ما بقيت حياتي ساعة ... هو لي إذا مت اشتياقا مولد) .

(ذكر يليه من الثناء سحائب ... أبدا على مر الزمان يجدد) .

(من ذا الذي نرجوه لليوم الذي ... يقصى الظماء به ويحمى المورد) .

(يا لهف من وافى هناك وما له ... من حبه ذخر به يتزود) .

(ما أرتجي عملا ولكن أرتجي ... ثقتي به ولحسب من يتزود) .

(ما صح إيمان خلا من حبه ... أبلا رياش يستعد مهند !) .

(عن ذكره لا حلت عنه لحظة ... ومديحه في كل حفل أسرد) .

(يا مادحي يبغي ثوابا زائلا ... فثواب مدحي في الجنان أخلد) .

(لولا رسول ا لم ندر الهدى ... وبه غدا نرجو النجاة ونسعد) .

(يا رحمة للعالمين بعثت والدنيا ... بجنح الكفر ليل أربد) .

(أطلعت صبحا ساطعا فهديت للإيمان ... إلا من يحيد ويجحد .

(لم تخش في مولاك لومة لائم ... حتى أقر به الكفور الملحد) .

(ونصرت دين ا غير محاذر ... ودعوت في الأخرى الألى قد أصعدوا) .

(ولقيت من حرب الأعادي شدة ... لو كابدوها ساعة لتبددوا) .

(أيان لا أحد عليهم عاضد ... إلا الإله ولم يخن من يعضد) .

(فحماك بالغار الذي هو من أدل ... المعجزات وخاب من يترصد) .

(ووقاك من سم الذراع بلطفه ... كيما يغاظ بك العدى والحسد) .

(والجذع حن إليك والماء انهمى ... ما بين خمسك والصحابة شهد) .

(والذئب أنطق للذي أضحى به ... يهدي إلى سبل النجاح ويرشد) .

(وبليلة الإسرا حباك وسمي الصديق ... من أضحى لقولك يسعد) .

(وحباك بالخلق العظيم ومعجز الكلم ... الذي يهدي به إذ يورد) .

(وبعثت بالقرآن غير معارض ... فيه وأمسى من نحاه)